Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبرر كل التجديدات والتطورات فى لغة التفاهم بين الذات والكون. لذا فلغة الشعر هى لغة لا تخضع ابدا لانماط وقوالب معينة . ان النمطية قد تصح مثلا فى ضروب أخرى من النشاط البشرى ، ولكنها لا تتفق مع الشعر .

ان الشعر هو ثورة مستمرة وتحطيم كلى لكل حواجز اللغة . وحيث ان اللغة نفسها نشأت كنشاط فنى ، فهى ترتبط مع الفن طبيعيا وخضوعا ، وقد بين ذلك (كروتشه) جيدا فاللغة منذ البدء هى تشكيلة شاعرية ، وجهد الانسان البدائى من أجل ايجاد الكلمات كان جهدا معرفيا وشاعريا ، لان موسيقى الحروف (حيث لكل حرف صوت منغوم) هى روح شعرية بدائية . وبقدر ما تتغير اللغات وتتجدد ، وتتعدد اللهجات تظل القصيدة دائما تحققا لثورة وتمرد فنى . اى انها تمرد لحظى متواتر من أجل اذابة أى فرق بين (الكلمات) و (الماليل) . ان هذه الحركة فى القصيدة ليست حركة صارخة بل هى حركة خفية جدا وراء سطح الكلمات حيث تسعى المضامين والتأملات والاسئلة والأجوبة لاعلان نفسها نازعة كل ثقل وسطوة اللغة وموفرة لها وجودا جديدا . ان (اليوت) فى جرأته النادرة على (تحدى اللغة) وزحزحة مواقعها لم يك هادفا فى ذلك اثارة ضجة ، بل كان يمثل صراعا بينه وبين قصيدته . ان قانون القصيدة والجو الذى يحياه الشاعر ساعتئذ فى استهلاك (الناسوت) والاتحاد الصوفى الكلى بالرؤى هو نفسه يفرض على اللغة طلبات جديدة والغاء للمعوقات اللغوية ذات السلطة الطويلة الأمد .

ان جو القصيدة السكونى والمحفوف باطار وقارى مهيب فى بعض القصائد الكلاسيكية يقدم دليلا على جودة فى الصنعة ولكنه لا يتعامل كشعر . فالقصيدة تعكس تماما الحركة الداخلية والحيوية حيث تتخذ (النفس) قانونا خطيرا فى عالم معقد . وهى هنا فى